رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام - الدرس)641(عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا ولجنتنا وللسامعين. امين. كوننا المصلي رحمه الله تعالى ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني قال الرسول - 00:00:00

قال الرسول كانك كسرت اللعب وعن يوسف الصديق رضي الله عنه انه قال انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني - 00:00:19

انك انت الغفور الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه وهو نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:00:43

وسلم. وبعد احبتي في الله هذا درسنا السادس والاربعون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الحافظ ابن حجر رحمه الله ولا زلنا في كتاب الصلاة - 00:01:11

ذلك الكتاب حقيقة ايها الاحبة الكرام الذي لا زلنا نستمتع باحاديثه ومسائله. فنتفقه ونتعلم صفة الصلاة واحكامها مما يذكره الحافظ من احاديث عظيمة في هذا الباب. اقول ونحن في باب صفة الصلاة. وقد وصلنا الى نهايات الصفة الصلاة - 00:01:23

فانتقل المؤلف رحمه الله الى حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ونحن تكلمنا عن التشهد وصيغه والصلاة الابراهيمية رحمه الله الى حديث قد يستغربه المستغربون لما يذكره ابن حجر ها هنا - 00:01:49

قال رحمه الله وعن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله كما قرأ عمر. لكن احببنا ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي مهمة كلمة في صلاتي - 00:02:11

هذي الكلمة بتسكين اللام والكلمة مهمة قال قل النبي عليه الصلاة والسلام يقول لابي بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وهي الروايات الاكثر كثيرا في بعض الروايات كبيرة - 00:02:30

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم قال ابن حجر متفق عليه نبوب على هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بعض ادعية الصلاة - 00:02:51

او مما يشرع من ادعية الصلاة الفاظ هذا الحديث ولا حاجة للوقوف عند تخريجه اقول الفاظه ايها الاحبة الكرام قوله ظلمت نفسي هل سمعت يا ابا رائد بان الانسان يظلم نفسه - 00:03:11

الظلم في اصل معناه وضع الشيء في غير مكانه فكيف يظلم الانسان نفسه ان ظلم الانسان للنفس ان يقصر في حقها ان يقصر في حقها واعظم تقصير في حق النفس - 00:03:35

ان توبقها وان تكون سببا في هلاكها واعني بهلاكها ان وخلد النفس او تعذب في نار جهنم مهما زعمت انك ترفه نفسك وانك تكرم نفسك وانك كما يقولون تعز نفسك - 00:04:01

فلست بمكرم لها وانك لظالم لها. ان لم تعبدها لله جل في علاه فبتعبيدها لله تنجو عند الله وتدخل النعيم المقيم الذي لا ينفد ولا ينقطع فما قيمة تنعيم النفس واكرامها - 00:04:30

لذيذ الطعام والشراب وفاره الدور والمركبات وهذا التكريم وهذا العدل انما هو زائل ولن يبقى بل ان هذا الاكرام في زعمك وظنك

اكرام مؤقت وليس بداء وكلما هذا الكلام يذكره ابن القيم يا عمر - 00:04:55
كلما كان النعيم اعظم كلما كان انتن يذكر ابن القيم كلمة عجيبة النعيم نعيم لذيذ الطعام والشراب يقول كلما كان الذ كان ما يخرج اكرمكم الله من من فضلات اقذر - 00:05:25
وتعقبه شيء من الالام والله المستعان لذلك ايها الاحبة الكرام ما نريد ان نخرج الدرس لكني اقول ان العبد الذي يكرم سمعه وبصره ويعز سمعه وبصره ويده ولسانه وجوارحه وذلك بتعبيدها لله جل في علاه - 00:05:49
عبد اكرم نفسه. وان العبد الذي يمتع زعمه بصره وسمعه ولسانه ويده وجميع جوارحه حتى القلب. القلب يتمتع اذان حينما تطلق له الامراض القلبية. ان العبد الذي يصنع ذلك انما ظلم نفسه. والدليل على هذا ايها الاحبة الكرام ما جاء في - 00:06:19
حديث ابي سعيد ان هذه النفس هذه الجوارح تشهد عليك يوم القيامة لم تشهد عليك؟ لانك ظلمتها وانت في ظنك في ظنك القاصر فظن انك اكرمتها. لذلك تقول سحقا لكن وبعدا - 00:06:47
فانكن كنت لم اجادل او احاجج او كما قال عليه الصلاة والسلام لذلك ايها الحبيب تظن ان هذا الصائم القائم التالي المتعبد المتنسك المستقيم على سنة مرضية. اياك تظن ان فلان والله مسكين. فلان ما عاش حياته. والله لقد عاش حياته واكرمه - 00:07:07
واكرم نفسه وروحه في هذه الحياة اما العبد الذي كبل قلبه بقيود العبودية لغير الله وكبل هذه النفس في رق عبودية النساء وتبعية المال والجاه والنسب والشهوة التي تعقب النفس حسرة وندامة في الدنيا قبل الاخرة - 00:07:33
لذلك احبتي في الله الله الله في ان لا نظلم انفسنا وان نزن الامور بميزان الحق اليوم اذا رأينا شابا استقام نقول هذا معاش شبابه هذا ما عاشه شبابه وفلانة منذ ان - 00:08:01
بلغت تحجبت تقول هذه مسكينة ما شافت من في حياتها شيء. هذه اكرمت نفسها وهذه حفظت نفسها وهذه هي التي اعزت نفسها اما من تبرجت اقسم انها ظالمة ومن قصر في حق ربه فقد ظلم نفسه - 00:08:20
الله المستعان يحرص الانسان ايها الاحبة الكرام على الا يظلم نفسه واقبح ظلم للنفس ان تتركها جاهلة اقبح ظلم للنفس ان تظل هذه النفس جاهلة. جاهلة في امر عقيدتها. جاهلة في امر الفقه. جاهلة في امر كل ما من - 00:08:42
من شأنه ان يقوم اعوجاجها ويصحح مسارها ويسلم يسلمها عند الله سبحانه وتعالى. هذا اكبر ظلم اكبر ظلم للنفس والله المستعان. نعم. قال قوله في صلاتي اي ان هذا الدعاء في الصلاة وانا معه وقفة يسيرة - 00:09:05
المسائل والفوائد هذا الحديث ايها الاحبة الكرام دل واشتمل على جملة من الفوائد ان جاز لي ان اقول الفائدة الاولى مشروعية هذا الدعاء في الصلاة واستحبابه مشروعية هذا الدعاء اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:09:30
ولا يغفر الذنوب الا انت هذا الدعاء ايها الاحبة الكرام مستحب في الصلاة وهو اما في السجود واما قبل التسليم عقب التشهد العلماء يقولون ايها الاحبة الكرام هذه مواضع الدعاء في الصلاة. وذكرنا ذلك في درس سبق ان الدعاء - 00:10:04
ها هنا يشرع على خلاف في الركوع ذكرناه. تذكرون هذا الكلام الان ايها الاحبة الكرام هذا الدعاء اين يقال لاحظ فقه بن حجر بن حجر اين وضعه يا معاوية؟ بعد الصلاة الابراهيمية. اقول ايها الاحبة الكرام والصحيح - 00:10:42
مع القول بجواز ذكره في السجود انه مستحب قبل السلام بعد الصلاة الابراهيمية وهذا ما فهمه البخاري فلقد بوب البخاري على هذا الحديث ومن هنا تعرف فقه ابن حجر فقه البخاري - 00:11:02
بواب ابن حجر على الحديث بقوله باب الدعاء قبل السلام ابن حجر يا شيخ عبد الله وضع لك الحديث قال لك باب الدعاء قبل السلام. اذا اين يرى استحبابه قبل السلام مع مشروعيته اين - 00:11:30
في السجود لانك في السجود تدعو بما شئت لكن الاستحباب هنا ايها الاحبة الكرام. لذا هذا يفيدنا ان نحرص على هذا الدعاء في هذا الموضع ولنا وقفة مع الدعاء في الصلاة. اقول ايها الاحبة الكرام. الفائدة الثانية من فوائد هذا الحديث - 00:11:51
اتهام النفس بالتقصير. لا زلنا يا ابا احمد نردد هذه الكلمة على المنبر ها هنا وفي الدروس ان التربية الصحيحة ان تتهم نفسك بالتقصير. وان تربيها على ذلك. فان العبد الذي لا يربي نفسه على التقصير. فيرى نفسه - 00:12:16

قد جاوزت التقسيط عبد على شفا هلكة والله يا اخوة لذلك رحم الله الامام ابن القيم حينما قال قال ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا اذا اردت ان ترى - 00:12:37

صحة استقامتك وسلامة دينك. فانظر الى نظرك لنفسك ان كنت ترى انك بلغت الكمال وحططت رحلك في الجنة فانك على شفاهة لك. اقسم بالله ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا. مهما سموت - 00:12:56

وترقيت في العبادة والطاعة فانك مقصر ينبغي ان تقدر نفسك حق قدرها. وانها مقصرة. نعم وربي هذا الحديث ايها الاحبة الكرام يدلنا على هذه الفائدة يا شيخ عمر. النبي عليه الصلاة والسلام يرشد الصديق الاكبر - 00:13:20

الذي سبق الناس بقلبه. ابو بكر ما سبق الناس بكثرة صيام وصلاة. لا يا اخواني. وانما سبق بقلبه سبق بصدق رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا الصديق الاكبر يعلمه النبي عليه الصلاة والسلام هذا الدعاء في الصلاة - 00:13:44

لتأكد الاستحباب في الصلاة يقول له قل اللهم اني ايش ظلمت نفسي يخاطب نفسه يدعو ربه جل في علاه مقرا بتقصيره واي تقصير اعظم من هذه الجملة التي اختزلته كل الوان - 00:14:03

تقصير ظلمت نفسي ظلمت نفسي وليس ظلما وانما قال ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذا الدعاء ايها الاحبة الكرام يدل على صدق مقالة الامام ابن القيم. وان الموفق هو الذي يربي نفسه - 00:14:20

يربي ولده يربي قلبه. يربي الناس على اتهام النفس بالتقصير. ليس سوء ظن بالله كما نذكر دائما وانما ايها الاحبة الكرام لانك مقصر اخوة ما زلنا نقول مع مقالة ابن كثير وغيره التي يستند فيها على حديث مرفوع ان الملائكة حينما ينفخ في الصور الملائكة الساجدة الراكعة - 00:14:44

التي لا تعرف الا الطاعة. كما قال ربنا بل عباد مكرمون. لا يعصون الله لا يعصون. الملائكة ما تغتاب الملائكة ما تكذب. ما عندها رياء. ما عندها غرور. ما عندها شح. ما عندها شيء من الذنوب والمعاصي. لا تعرف الا الطاعة. ومع هذا تقول - 00:15:12

كما عبدناك حق عبادتك انا انا وانت ماذا نقول الذين نعقب الطاعة بذنب والله المستعان نحن مقصرون ايها الاحبة الكرام ومن تعامل مع نفسه ورباها وجعلها اجعلها دائما وابدا محل اتهام - 00:15:30

ينجو عند الله سبحانه وتعالى اما الذي ينظر الى نفسه على انه بلغ طالب علم او يصلي الجماعة او حج واعتمر هذا ايها الاحبة الكرام على شفاه لك. كما قال عليه الصلاة والسلام ثلاث مهلكات - 00:15:51

اعجابك بنفسك مهلك لم؟ لان الاعجاب بالنفس والاطمئنان لما بلغت من الطاعات مدعاة للتوقف مدعاة لا اقول للتوقف لان الانسان ما يتوقف يا اخوان الانسان السائر الى الله واحد رجلين. احد صورتين لمن شاء منكم ان يتقدم او - 00:16:08

لا منزلة بينهما البتة. كما قال ابن القيم رحمه الله. اما ان يتقدم واما ان يتقهقر كيما نقول لك انا حفظت كتاب الله الان خلاص. ما في داعي احفظ العلم. سينسى كتاب الله - 00:16:32

يقول لك انا اصلي جماعة سيغتاب الناس. يقول لك انا حجيت واعتمرت لن يعود الى الحج والعمرة. لانه يرى انه قد بلغ كحال العابدين في رمضان. وبعد رمضان ينقطع. لانه رأى عبادته كثيرة في رمضان. بينما وربي لو انه في الليل الاخيرة - 00:16:46

رأى نفسه انه لم يفعل شيء. وهو في الحقيقة لم يفعل شيء. مهما بلغ والله لم يفعل شيئا لو حاسبنا انفسنا هذه المحاسبة لكان حال الواحد منا حال دموع عمر عند موته - 00:17:07

هل تصدقون يا اخواني ان رجلا مثل عمر يبكي ويقول لولدي عبد الله ضع خدي على التراب. لا ام لك. كيف مات؟ مات ونسيجه يسمع بالصف الاخير وهو يقرأ القرآن في صلاة الفجر - 00:17:20

ومع هذا الواحد منا يعرف حديث او حديثين يعرف سنة وسنتين يرى الناس كفارا مبتدعة ضالا ويرى نفسه ابن تيمية زمانه احسن الله عزاءنا والله. والله احسن الله عزاءنا. هذا عمر يقول ضع خدي على التراب لا امة لك - 00:17:37

لانه محمد عليه الصلاة والسلام رباه على ذلك. ربى ابا بكر من ربى نفسه النبي عليه الصلاة والسلام ما الذي يجري دموع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلي وهو يقرأ القرآن - 00:17:59

يا اخواني والله كنت ولا زلت اتعجب من حال العصاة ومن حال الطائعين كيف يستمر العاصي في عصيانه وكيف يستمر الطائع في طاعته فنظرت فتأملت فوجدت ان المقصر لا يرى نفسه مقصرا. كما قال الامام الحسن البصري. قال وان العبد الفاجر - 00:18:15
جمع اساءة وامنا وان العبد المؤمن جمع احسانا وشفقة ومحسن كما قال الله سبحانه وتعالى تأمل ترى يصلي ويصلي ويراك يرى نفسه لم يفعل شيئا يختم ويختم ويرى نفسه لم يفعل شيء - 00:18:41
يعبد الله جل في علاه بالوان الطاعات والعبادات. ثم يبكي مخافة الكفر. مخافة ايش؟ مخافة الكفر. الانبياء يا اخواني الانبياء يوم القيامة لسان حال الواحد منهم اللهم سلم سلم ونفسي نفسي لانهم عاشوا على هذا في الدنيا قال - 00:19:05
الذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الصديق الكريم كانت غاية ما يرجوه توفني مسلما. وايش والحق الناس بي لا والحقني بالصالحين هذا الدعاء يدلك على هذا القلب وهذا الاخبات وهذا التواضع وهذا الانكسار. وهذا في العلم - 00:19:25
في العلم اذا قال الانسان انا علمت قال فقد جهل اذا قال انا بلغت فقد اذن بالنكوس والرجوع والله المستعان لذلك احبتي في الله يتهم الواحد منا نفسه بالتقصير. ربي قلبه على ذلك - 00:19:50
ولا ينظر الى نفسه نظر المعجب بها ابدا. ابدا وما يدريك ما يدريك قد تنتكس قد تنحرف قد تكفر نسأل الله العافية متزن وقد تضل لذلك ايها الاحبة الكرام الذي يعيش على هذا المنهج سيصل الى الله جل في علاه اصولا سليمة - 00:20:09
اقرأوا في تراجم السلف ويستغرب الواحد منا لماذا يقولون مثل هذا الكلام؟ لماذا عطاء؟ لما يسمع صوت الرائد يقول هذا بسببه يصيبكم. عطاء السليمي هذا من عباده الامة يقول هذا بسببه يصيبكم. لو مات عطاء لاستراح الناس - 00:20:33
واحمد بن حنبل في اخر حياته يمر والناس يدعون ويذكرون كان يقول للناس انما الاعمال بالخواتيم هذه الكلمة ايها الاحبة الكرام لا تخرج الا من قلب رأى نفسه مقصرا. انما الاعمال بايش؟ بالخواتيم. قال لك يعني لا تغتروا - 00:20:53
لذلك يقول ابو بكر المروني كان احمد اذا اثني عليه ودعي له وانا انقل بالمعنى تغرورق عيناه فاسأله لم؟ قال اخشى ان يكون استدراجا حتى ظهور اثر الطاعة وظهور اثر العلم - 00:21:17
في فهمه حتى وصوله الى الحفظ حتى تمكنوا من ضبط مسائل العلم حتى اجتماع الناس عليه يرى يرى هذا الشيء نذير شر عليه يراه استدراج يخاف. ان يكون استدراجا يعني وهو يبلغ اعلى المنازل - 00:21:39
الواحد منا يرتقي المنبر يرى المسجد قد غص يقول لك انا الخطيب الاول ما يخاف ويرى نفسه انه مقصر ويخاف اشد الخوف. ويكون وجها لذلك ترى الخطيب يتأخر عن صلاة العصر ولعله ينام وما يخرج الى المسجد في صلاة العصر - 00:22:02
هذا لو رأى نفسه وحاسبها محاسبة المقصر لرأى كل اثر لترقيه في الطاعة رآه دافعا ومحفزا لطاعة اخرى اعظم من ذلك اعظم من ذلك والله تسمع بعض تصرفات وكلمات تخرج من العوام يا ناس. من العوام من الناس البسطاء جدا جدا. يقول لك يا شيخ انا اصلي في الليل كذا ركعة. وانا والله - 00:22:20
ما افعل مثلك يعني يرى نفسه ما فعل شيء ويرى نفسه انه اقل من غيره احسن الله عزاءنا نحن انفسنا طلبة العلم والله نسأل الله ان يستر علينا وان يتوب علينا وان يغفر لنا ذنوبنا - 00:22:47
اليوم نغتر بستر الله. ونغتر برؤية الناس الينا نظر المعجبين. ونحن في الحقيقة لسنا كذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الله المستعان اقول ايها الاحبة الكرام - 00:23:04
من فوائد هذا الحديث الالحاح في الدعاء في الصلاة ان الصلاة يا مسلم ذكر وتسبيح وقراءة قرآن ودعاء واقول لكم بكل صراحة ان من تعامل مع الصلاة على انها محطة وصل - 00:23:25
بينه وبين الله على انها محاورة بينه وبين الله على انها خطاب روح لخالقها سيجد قلبه في الصلاة وتقيس هذا وتستشعره بحضور قلبك في قراءة القرآن وفي الذكر والدعاء ما هو نصيبك من الدعاء في الصلاة - 00:23:50
انا استطيع ان اقول لكم فائدة ان كثرة دعائك في الصلاة دليل على انك تحب الصلاة ودليل على انك وفقت للصلاة التي انما شرعت من اجل هذا المقصود من اجل حضور القلب وخشوع الجوارح - 00:24:17

لكن تأمل حالنا مع الصلاة ما تكاد تنتهي من الصلاة الابراهيمية حتى تسلم وما تكاد تقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا حتى ترفع رأسك متى تدعو؟ واين تدعو وفي اي مواضع تدعو - 00:24:37

ما بين الاذان والاقامة ندعو ولا في ثلث الليل الاخر ندعو ولا في الصلاة ندعو. لذلك الناس الذين يستبطئون الائمة هؤلاء اناس ضيعوا قلوبهم هذا لو وجد قلبه لقال للامام اتق الله واطل سجودك. ما دعونا - 00:24:54

الى الان ما تكلمنا مع الله ما تكلمنا ما بثثنا شكوانا وما ارسلنا رجوانا وما نطلبه من مولانا جل في علاه الى اين نحن يا خي اين نحن يوم تسبح ثلاث تسبيحات ان زدت الرابعة او دعوت اعترض عليك الناس - 00:25:13

طبعا اريد ان ادعو الابراهيمية اذا فرغ منها الامام ابو المصلي بالصورة التامة الكاملة اظن انه سيتعب قبل ان يستعيذ بالله من الاربعة فكيف اذا دعا بهذا الدعاء وساذكر لكم الادعية المسنونة - 00:25:37

قبل التسليم النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي مر معنا ثم ليتخير من الدعاء ايش؟ اعجبه ما شاء هذا موضع موضع الدعاء. هنا تسكب العبرات وانا اقول لكم بكل صراحة كلمة سمعتها من احد المشايخ واعجبتني ولا ادري انها صحيحة ثابتة لكن احسن الظن بالشيخ فاظنه ينقلها وقد ثبت - 00:25:58

يا اخواني ان توفيقك للدعاء من علائم قبولك عند الله لم يلهم العبد الدعاء الا وقد استجيب له. الله اكرم من ان يرد دعاءك. الله جل في علاه قال ادعوني استجب لكم - 00:26:25

الذي وفق للدعاء ويطيل الدعاء ويكثر الدعاء. هذا الله جل في علاه يريد ان يستجيب له يريد ان يقبله عنده سبحانه وتعالى انظر الى حالنا في العمرة حنا في الحج مواضع الدعاء مواضع سكب العبرات ما نقف عندها - 00:26:50

نسعى بين الصفا والمروة سبعة يوجد دعاء لما تصعد على الصفا وتصعد على المروة هناك اذا رأيت نفسك يقف قلبك ويدعو هذا موضع الدعاء تقف قبل السلام وتدعو ابشر اراد الله بك خيرا - 00:27:12

اراد الله ان يستجيب دعائك. اما اذا كان الامر عندك مجرد حركات تؤديها ركوع وسجود ارجو الله ان تبرأ بها ذمتك لكنك لم تحصل المقصود ايها الحبيب. لم تحصل مقصود - 00:27:29

لذلك من علائم توفيق الله للعبد كثرة الدعاء انه يدعو يدعو ويكثر من الدعاء ويرجو الله سبحانه وتعالى الله لا يعجزه شيء والدعاء هو العبادة. الدعاء افتقار الدعاء توحيد الدعاء اقبال قلب على الله سبحانه وتعالى - 00:27:43

لذلك الصلاة صلاة اجعلها صلاة ولا تجعلها حركات واستغل طالب العلم الذي يعرف مثل هذه الادعية. ينبغي ان يلتزمها ولا يتركها ابدا في صلاته وليطل ما شاء له ان يطيل - 00:28:07

من الصلاة والله المستعان يا اخواني بالذات الائمة. ترى على ما عودت الناس يا شيخ فاضل على ما عودت الذين يصلون خلفك ان كنت عاجلا استعجلوا. وان عودتهم على التؤدة والطمأنينة وحضور القلب وكثرة الدعاء. نريد ان ادعو يا اخي اريد ان ادعو - 00:28:27

هذا الموضع يستحب فيه الدعاء اتفاقا كيف انا ما ادري كيف ما اسأل ربي جل في علاه اسمع ماذا يقول عليه الصلاة والسلام في ذكر وانتقل الى الفائدة الرابعة ادعية ما بعد التشهد - 00:28:47

ان الدعاء بعد التشهد يا ابا عبد الله مشروع ايا كان اي شيء من الادعية التي لا اعتداء فيها مشروعة لكن تتأكد ادعية مستحبة واردة في السنة النبوية المطهرة. اولها هذا الحديث - 00:29:06

او اسف قبله قبله الاستعاذة بالله من اربع الذي مر معنا في الدرس الماظي في حديث ابي هريرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن - 00:29:29

شر فتنة المسيح الدجال الدعاء الثاني حديث الباب دعاء ابي بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا الدعاء الثالث احبتي في الله ما جاء في صحيح البخاري من حديث امنا عائشة وانا اذكر لكم الدعاء مختصرا في صحيح البخاري من حديث عائشة - 00:29:43

هكذا اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات هذي كلها واردة في

الاربعة اليس كذلك واعوذ بك من والمغرم. هذه زيادة يا ابا بلال - 00:30:15
واعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم الدين استعيذ بالله من عليه دين. هذا الموضع انت تستعيذ بالعظيم الرزاق للي بيقولها استعين به من الدين فاستعذ بالله في هذا الموضع. ايضا يحفظ ايها الاحبة الكرام هذا - 00:30:52
شبيه بالاربع ايضا يعني بنقصي عذاب جهنم. نسأل الله العافية. ايضا الدعاء الرابع ايها الاحبة الكرام ما جاء في حديث سعد المشهور جدا ابن الوقاص عند البخاري اللهم اني اعوذ بك - 00:31:20
من الجبن الجبن ترى يحمل الانسان عن نصرة الحق يحمل الانسان على ضعف طلب الرزق يجعل القلب متعلق بغير الله اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر - 00:31:53
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر - 00:32:22
العمر ان يفقد الانسان عقله ان يصبح عالة على الاخرين وصفه الله بانه تبقى في قوتك وعقلك وهمتك وحضور وعيك حتى تلقى الله هذا من النعيم اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا. كما جاء في الدعاء - 00:32:51
استعيذ بالله جل في علاه من ان ترد الى ارذل العمر. واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. هذا في البخاري هل سبق ان قلته انا عن نفسي اظن يمكن مرة او مرتين او يمكن ولا مرة - 00:33:16
اقول ايها الاحبة الكرام. الخامس من الادعية وهذا نقوله ترى يعني ليس تواضعا هذه حقيقة نحن بعيدون بالكاد نستعيذ بالله من اربع. سنة ولا واجب سنة وما نستعيد هذا اذا في - 00:33:36
تكتشف نفسك انك في السنة ما تستعيذ ابدا اتكلم عن نفسي والله يا اخواني من الحديث من الدرس الماظي بدأت التزمها بالسنة. اما قبل ذلك اقروا امامكم اني ما كنت اقولها في صلاة النوافل - 00:33:54
ونحن رجحنا ايش تذكرون الوجوب لذلك هذا يدل على اننا نحتاج والله. والله نحتاج ان نراجع انفسنا والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام ندرك قيمة العلم قيمة العلم مهما بلغ الانسان يكتشف نفسه عنده اخطاء وقد تكون قاتلة - 00:34:12
والله قد تكون قاتلة وهذا يدلك على فضل العلم ومجالسه. انه ما يزداد الانسان يقول انا اعرف عندك معلومات من عشرين سنة. لعل هذه المعلومات ناقصة لعل هذه المعلومات تغيرت - 00:34:35
ثبت ضعفها والله المستعان. اقول اين وصلنا؟ دعاء الخامس ما جاء في حديث علي عند مسلم وانا حاولت يا شيخ عمر اتي في الصحيح ما غادرت الصحيح الا في دعاء واحد - 00:34:51
ما جاء في صحيح مسلم من حديث علي رضي الله تعالى عنه ايضا كلها ادعية قبل السلام يا ابا بلال. اللهم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - 00:35:09
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت - 00:35:28
لا اله الا انت اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني. تخيل! انت اطلب المغفرة من كل الذنوب انك قد تنسى - 00:35:54
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. الدعاء السادس ايها الاحبة الكرام دعاء معاذ حديث معاذ طبعا كلها احاديث مرفوعة. لكن نحن نسمي الصحابة على عادتنا حديث معاذ ايها الاحبة الكرام الذي قال له الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه. يا معاذ - 00:36:14
والله اني احبك لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة الشاهد هنا اللهم اني اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا الدعاء ايها الاحبة الكرام وقع فيه خلاف عند العلماء - 00:36:36
في موضعه دبر الصلاة قبل السلام ولا بعد السلام الراجح والله اعلم الاقرب والله اعلم انه قبل السلام انه من الادعية التي تقال قبل السلام وهذا ما اختاره شيخ الاسلام - 00:37:06

وتلميذه ابن القيم وقال ان دبر الشيء منه والذي انشرح صدري له جدا ايها الاحبة الكرام. طبعا هذا الحديث يا اخواني عند ابي داود والنسائي بسند صحيح الذي يجعلنا نقطع او نرجح او نستظهر كونه داخل الصلاة قبل السلام رواية النسائي - 00:37:25
الذي يصححها الالباني في رواية للحديث عند النسائي جميلة قال فلا تدع ان تقول في كل صلاة هذه الرواية ماذا تفهم منها يا ابا علي؟ في كل صلاة ان هذا الدعاء اين محله - 00:37:52
انا اعترف الكل ملتزم بعد الصلاة من اذكار بعد الصلوات. عن نفسي انا اخوي بعض الصلوات لكن هذه الرواية تجعل الواحد يحرص عليه ايضا ايها الاحبة الامر واسع نعم خير من الدعاء ما شئت يا براد لكن ايش؟ احرص - 00:38:13
فمشان تدعو ليس انك حميد مجيد السلام عليكم ورحمة الله ونفسك حظك هذه هي الادعية التي نحرص عليها يوجد غيرها ايها الاحبة الكرام. لكن الانسان يحرص على ما ورد متبعا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام فانشق عليك الحفظ يا ابا عبد الله فالتزم دعاء كل مدة معينة ثم انتقل الى غيره. تكرر - 00:38:31
اول مرة ثاني مرة يحفظ تلتزموا. ثم ثالثا ثم رابعا ستجد نفسك ان الادعية صارت حاضرة في ذهنك تماما مثل صيغة التشهد. صيغة الصلاة الابراهيمية. انت لانك التزمت صيغة واحدة حفظتها. لو جربت وعودت نفسك على صيغة ثانية - 00:38:59
ستجدها سهلة بعد حين والله المستعان ننتقل الى الحديث حديث وائل بن حجر الحديث رقم عشرين بعده الثلاث مئة نعم. قال رحمه الله وعن رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وكان يسلم وعن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعن شماله - 00:39:17
السلام عليكم ورحمة الله. رواه ابو داود بسند صحيح. نعم هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بوبوا عليه بقولكم حكم التسليم وصفته حكم التسليم في الصلاة وصفته وما اجمل العين! وصلت الى السلام الان انت - 00:39:44
وصلت الى السلام من الصلاة. هذا اعظم شيء تتعلمه في حياتك بعد توحيده جل في علاه ذكر الامام ابن حجر حديثا جميلا وانتقى حديثا صعبا حقيقة. في تخريجه ومسائله لكن الحديث هذا يجمع - 00:40:10
شتات مسائل التسليم فاورد حديث وائل ابن حجر وحديث وائل ابن حجر ما رأيك بها يا فاضل يعني ماذا تشعر فيها في صفة الصلاة؟ ان محل ايش الاشكالات يعني اشكالات ليست مغالطات لا انها مسائل - 00:40:35
فيها شيء من الخلاف القوي مثل وضع اليد على الصدر تحريك الاصبع في التشهد غير ذلك مسائل احاديث وائل ابن حجر دائم. اقول ايها الاحبة الكرام ترى الحافظ حديث وائل - 00:40:54
قال صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جديدة هذي علينا وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله دون وبركاته قال رواه ابو داوود بسند صحيح - 00:41:07
هذا الحديث الذي بوبنا عليه بحكم التسليم وصفته نتكلم عن تخريجه فنقول بسم الله هذا الحديث اخرجه ابو داوود في سننه هذا الحديث اخرجه ابو داوود في سننه من طريق موسى - 00:41:35
ابن قيس الحضرمي عن سلمة ابن كهيل عن سلمة ابن كهيل. موسى ابن قيس الحضرمي عن سلمة ابن كهيل عن علقمة ابن وائل عن وائل بن حجر ابيه عن علقمة ابن وائل عن وائل ابن حجر - 00:42:22
وهذا الاسناد ظاهره الصحة ولكنه اعل بعلتين او ثلاث هذا الحديث بهذا التمام بهذا السياق بهذا اللفظ اعل ايها الاحبة الكرام بعلل منها تفرد موسى ابن قيس بذكر زيادة وبركاته - 00:42:48
المهمة تفرد يعني الحديث لا اشكال فيه. حديث التسليم تسليم النبي عليه الصلاة والسلام حديث وهب الحجرة اخواني صحيح وانما الذي اعلن وبركاته معانا انتم يا مشايخ اقول واعل بعلتين اعلت زيادة وبركاته بعلته. او بعلل - 00:43:29
فاقول العلة الاولى تفرد موسى ابن قيس بذكرها مخالفا جمعا من الرواة الكبار جمعا من الرواة الكبار الذين رووا حديث وائل ابن حجر كشعبة شعبة من الحجاج امام هذا وسفيان ثوري - 00:43:54
ومحمد بن سلمة سفيان رواه هكذا يا اخواني عن سلمة ابني كهيل عن حجر ابن عنبس عنبس عن سلمة ابن كهيل عن حجر ابن

عنبس عن وائل ابن حجر لاحظوا - 00:44:35
اختلاف في الاسناد نعم اقول وموسى هذا وثقه جمع من المحدثين كاحمد وضعفه اخرون حتى قال عنه العقيلي العقيلي معروف عندكم حتى قال عنه العقيلي يحدث باحاديث مناكير وقال كلمة - 00:45:10
ما معناه ان يأتي بالبواطيل او ما شابه ونعت بانه رافظي لانه رافظي ابن حجر يا مشايخ قال عنه صدوق نعم قال عنه ابن حجر في التقريب صدوق ونسبه للشيعة - 00:46:06
هذا الراوي اذا حينما نتأمل حال هذا الراوي ويأتينا بزيادة مهمة جدا زيادة وبركاته والحديث يروى ويرويه سفيان وشعبة وغيرهم. ولا يذكرنا زيادة وبركاته يجعلها ماذا تسمى مثل هذه الاعلال - 00:46:54
بالعكس الشاب احسنت يقولون هذه شاذة لانه هو خالف من هم؟ اوثق منهم وهل الزيادة الا مخالفة؟ في بعض الصور عند من حكم بجدودها فرأى مخالفة. لرواية الجماعة نقول العلة الثانية ايها الحبيب - 00:47:24
عدم سماع علقمة عن ابيه ذكر بعض المحدثين ان علقم لم يسمع عن ابيه. ذكرنا امثلة كثيرة على هذا في درسنا لكن حقيقة يا اخواني نص البخاري والترمذي على سماع علقمة عن ابيه - 00:47:55
يعني هذه العلة مردودة مجابة عنها الثالثة يا مشايخ ان موسى صاحبنا هذا موسى ابن قيس يرويه عن سلمته باسقاط حجر ابن عنبس باسقاط حجر ابن عمبس ارويه عن سلمى فورا - 00:48:21
بخلاف رواية شعبة وسفيان او سفيان على الاقل اقول وقد قال البخاري هذه العبارة مهمة يا شيخ عمر قال البخاري حديث سفيان اصح من حديث شعبة شعبة في بعض الروايات - 00:48:52
اسناده كاسناد صاحبنا قيس موسى بن قيس يقول البخاري وهو يقارن بين رواية اسناد اسناد سفيان واسناد شعبة قال والذي ينقل اخواني عنه الترمذي طبعا كالعادة يقول لك الامام البخاري - 00:49:30
واخطأ شعبة وزاد فيه عن علقمة ابن وائل. اسمع البخاري ماذا يقول؟ يقول شعبة اخطأ وزاد علقم بن وائل. وكذلك صاحبنا زاد علقمة ابن وائل يقول وليس فيه عن علقمة - 00:49:51
انما هو حجر ابن عمبس سمعت سفيان احسنت يعني البخاري يقول لك يوجد حجر ابن عباس في الاسناد وهذا الصحيح وكذلك قال ابو زرعة اصحح الرواية سفيان كما نقل الترمذي - 00:50:08
والحديث يا طلبة العلم حكم بصحته جمع من المحدثين منهم عبد الحق الاشبيلي وابن عبدالهادي وابن حجر والامام النووي وابن دقيق العيد ومن المعاصرين الشيخ الالباني وهذا التصحيح ينبني عليه مسألة - 00:50:38
زيادة وبركات والظاهر عند اخيكوا العبد الفقير والاقرب انها غير محفوظة غير محفوظة هذه اللفظة وقد جاءت يعني اطمئنوا لا تخافوا لا تصح مرفوعة لكن وقد جاءت عند ابي داوود الطيالسي - 00:51:19
هذا حدث وله كتاب وقد جاءت عند ابي داوود الطيالسي عن ابن مسعود موقوفا وجاءت كذلك عند عبد الرزاق من حديث عمار ابن ياسر وقد تكلم المحدثون فيها لان هذي الاثار ايضا فيها زيادة وبركات في التسليمتين - 00:51:58
وليس في التسليمة الاولى لذلك الشيخ الالباني يا اخواني يرى ثبوتها في التسليمة الاولى وضعفها في التسليمة الثانية الذي انتهى اليها انتهى اليه البحث القاصر انها ثابتة عن الصحابة هذه الزيادة - 00:52:48
الاقرب عندي ثبوت الاولى ذكر الشيخ تعليل جميل تميز التسليم الاول عن التسليم الثاني هذا ذكره الشيخ رحمه الله في تعليقي على الحديث. اقول ايها الاحبة الكرام عن الصحابة ذكرها عبد الرزاق وذكرها غيره - 00:53:12
لكن اشكال شيخ عمر حقيقة ان في مجملها تسليمتين وضعفت التسليمتان عند حتى عند الشيخ رحمه الله حتى عند الشيخ الالباني لكنه يعود الى تصحيح حديث وائل ابن حجر. والذي يظهر لي والله تعالى اعلم - 00:53:36
عدم حفظها مرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح لكني اقول ثبوتها عن عدد من الصحابة ايها الاحبة الكرام ولعل الذي يقوي ذلك ان صيغة السلام فيه وبركاته - 00:53:58

فيه وبركاته والله تعالى اعلم. والخلاف والحمد لله ابشركم فيه ما يترتب عليه التصحيح والتظعيف سهل. باذن الله تعالى فاقول المسائل والفوائد اما اسنادا في هذا الحديث لم يظهر لي حقيقة ثبوت هذه اللفظة فيما - 00:54:16
تأملته والله تعالى اعلم والمسألة فيها خلاف اعني تصحيحا وتضعيفا. وبعض العلماء منهم الشيخ الاثيوبي يا اخواني له رسالة في تصحيح وبركاته في التسليمة واكتبوا تنبيها اخيرا في التخريج تنبيه وليس تخريجا - 00:54:42
وقع في اه بعض نسخ ابي داوود وقع في بعض نسخ ابي داود زيادة وبركاته في التسليمة الثانية ايضا وقد عزاها لابي داوود بالتسليمتين جمع من المحدثين يعني نسخ ابي داوود التي بين ايدي الناس منها ما هو - 00:55:05
في التسليمة الاولى ومنها ما هو التسليمتين. بعض المحدثين عزا لابي داوود التسليمتين وبعضهم عزا له التسليمة التسليمة الواحدة والله تعال اعلم انتقل ايها الاحبة الكرام الى المسائل والفوائد المسألة الاولى - 00:55:38
اتفق العلماء على مشروعية الخروج من الصلاة بلفظ السلام لفظ التسليم اتفق العلماء على مشروعية الخروج من الصلاة بلفظ التسليم يعني كل العلماء متفقون على انه يشرع للمصلي ان يخرج من الصلاة بالتسليم - 00:56:06
ثم اختلفوا في حكمه نحن نقول مشروع لكن ما حكمه ركن واجب الى اخره من الاحكام التكليفية او احكام الصلاة اقول فذهب جمهور العلماء الى ركنية التسليم وانا هنا اتحدث بالجملة لا اتحدث عن التسليمتين - 00:56:40
الى ركنية التسليم استدلالا بحديث علي رضي الله تعالى عنه المخرج عند ابي داود والترمذي وابن ماجة بسند صحيح. وقد تقدم معنا مرارا حديث علي الشاهد فيه يا اخواني وتحليلها التسليم - 00:57:06
الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها ايش هذا يدل على انها ركن كذلك استدل الجمهور في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صحيح مسلم تقول كان النبي عليه الصلاة والسلام يختم الصلاة بالتسليم - 00:57:31
هذا القول الاول القول الثاني يا مشايخ الاحناف ذهب الاحناف الى عدم ركنيته عدم وجوب الخروج بلفظ التسليم عدم وجوب الخروج بلفظ التسليم نكمل بعد الاذان والحمد لله رب العالمين - 00:58:02
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله استكمل معكم مسائل حديث وائل ابن حجر الله تعالى عنه الذي فيه صفة التسليم - 00:58:35
انه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله. قلنا ان العلماء اختلفوا في حكم التسليم فجمهور العلماء ايها الاحبة الكرام يرون ركنية - 00:58:50
التسليم الاحاديث المذكورة منها حديث علي وحديث عائشة في صحيح مسلم. بينما ذهب الاحناف الى عدم وجوب الخروج من الصلاة بلفظ السلام فلو خرج منها تنبهوا فلو خرج المصلي من الصلاة باي فعل ينافيها - 00:59:06
كحدث او كلام اجزأه وان المصلي بعد ان جلس تشهد تكلم عند الاحباب صلاته انتهت وهي صحيحة او احدث قبل السلام فصلاته ماذا صحيح لانهم لا يرون وجوب ايش؟ الخروج منها بلفظ - 00:59:32
السلام لذلك او استدلوا على ذلك ايها الاحبة الكرام بحديث مسيء موطن الشاهد قالوا لم يرد فيه ذكر التسليم واجاب الجمهور عن هذا لان هذا الحديث لم يشتمل على كل مسائل الصلاة - 01:00:01
ايضا استدلوا هذا مهم يا اخواني في حديث ابن مسعود عند ابي داود حين علمه النبي عليه الصلاة والسلام التشهد قال بعد ان علمه التشهد قال له اذا قلت هذا - 01:00:22
فقد قضيت صلاتك اذا قلت هذا يعني اذا تشهدت فقد قضيت صلاتك يعني انتهت الصلاة وما ذكر السلام هذا اي نعم. سنذكر حكم الحديث. هذا الحديث يا اخواني عند ابي داود لكن هذا الكلام هذا اللفظ ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الامام الدار قطني قال الدار قطني هذه اللفظة - 01:00:44
مدرجة في الحديث مدرجة في الحديث كما قال الامام الدار القطني وللشيخ الالباني ايضا استدلوا لا الدليل الثالث استدلوا بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص وهذي من اغرب الاحاديث اللي يمكن تسمعها - 01:01:13

استدلوا بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص اذا احدث الرجل وقد جلس يعني في الصلاة فقد جازت صلاته في رواية اذا جلس الرجل اذا جلس الرجل في اخر الصلاة - 01:01:38

فاحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته هذا الحديث ايها الاحبة الكرام الذي استدل به الفقهاء الاحناف اخرجه ابو داوود والترمذي. نعم اذا جلس الرجل في اخر صلاته فاحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته لكن هذا الحديث حكم عليه الامام الترمذي راويه بالض - 01:02:00

وكذلك الشيخ الالباني بل قيل ان هذا الحديث باطن ليس فقط ضعيف بل باطل كذلك قالوا هي الاحناف التسليم جاء في احاديث احاد والقاعدة عندهم ان الاركان الاركان ما تثبت والفروض ما تثبت بخبر - 01:02:28

واحد هذا من استدلالاتهم يا اخواني كذلك ايها الاحبة الكرام قاسوا التسليمة الاولى على الثانية قالوا ان التسليمة الثانية سنة وكذلك الاولى ليست واجبة ولا شك يا اخواني ان القول الاول قول جماهير العلما هو الصحيح - 01:03:00

ان التسليم ركن لا تخرج من الصلاة بلا تسليم. لقوله عليه الصلاة والسلام وتحليلها ايش التسليم قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فالراجح بلا ادنى شك وريبة قول جمهور العلماء والله - 01:03:26

المسألة الثانية اخواني حكم التسليمتين هل يجب عليك ان تسلم يمينا وشمالا او انك اذا سلمت على اليمين فقد خرجت من الصلاة جمهور العلماء المشايخ وحكي الاجماع على ذلك جمهور العلماء احنا المالكية والشافعية واحمد في رواية وحكي الاجماع - 01:03:51

على ان التسليمة الاولى ركن تسليمة الاولى اركض والثانية سنة الاولى ركن الثانية سنة هذا قول من؟ قول جماهير العلماء. بل حكي الاجماع على ذلك استدلالا بالاحاديث النبوية المروية في انه عليه الصلاة والسلام - 01:04:26

لانه عليه الصلاة والسلام اقتصر على تسليمة واحدة في احاديث يا اخواني رويت وساذكر بعضها اقتصر فيها النبي عليه الصلاة والسلام على تسليمة واحدة. كحديث امنا عائشة وسلم بن الاكوع - 01:05:00

وسهل ابن عبد الله ابو سهل ابن سعد عفوا هذي الاحاديث تدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقتصر على تسليمة واحدة في الصلاة ولكن ايها الاحبة الكرام اجيب عن هذه الاحاديث - 01:05:20

الفريق الثاني وهم الحنابلة سيأتي ذكره لكن احب ان اجيب عن الاحاديث عندها. اجيب عن هذه الاحاديث بانها لا تثبت وهذا الكلام ايها الاحبة الكرام ذكره ابن رجب قال لا يصح منها شيء - 01:05:45

ونقل عدم التصحيح كم باقي او انتهى الوقت طيب نقف لان الكلام طويل ويحتاج الى شيء من التحرير عند حكم التسليمتين ونكمل ان شاء الله تعالى في درس مقبل والحمد لله رب العالمين - 01:06:10

- 01:06:32